

## رئيسا البرلمان القطري والإيراني يبحثان تنمية العلاقات بين البلدين

الأحد 15 ديسمبر 2019 01:45 م

بحث رئيس البرلمان القطري "أحمد بن عبدالله المحمود" ونظيره الإيراني "علي لاريجاني"، على هامش الجمعية العامة للبرلمانات الآسيوية، تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأكد الجانبان على ضرورة تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

و شدد "لاريجاني" خلال اللقاء، على العلاقات الجيدة للغاية بين إيران وقطر، قائلا "نحن نعتبر دور الدوحة في المنطقة ايجابيا، وكان الحظر الذي فرض عليكم جائرا، ولكنكم قاومتم جيدا، فقد حالت تكتيكاتكم دون عزلتكم".

وأضاف رئيس البرلمان الإيراني "ستكون لدينا مشاورات قريبة في القضايا الاقليمية الهامة، كما اننا نرغب بتنمية العلاقات الاقتصادية معكم".

وتابع "إن العديد من رجال الأعمال الإيرانيين لديهم الرغبة بالعمل معكم، ندعوكم الى توفير المجالات لهم، و نحن نرحب بأي اقتراح لتنمية العلاقات بين البلدين".

و من جانبه، أشاد رئيس البرلمان القطري بـ"المواقف الإيرانية تجاه حصار قطر"، مضيفا "أتذكر أن الرئيس الإيراني أكد في بداية الأزمة أن إيران لن تقبل هذه العقوبات".

وقال إن بلاده تجاوزت مرحلة الحصار، مضيفا "يفيد تقرير البنك العالمي لأن مؤشر التطور والتنمية في قطر قد ارتفع خلال فترة الحظر مقارنة مع دول المنطقة".

وأشار إلى أن "شرط إلغاء الحصار على قطر هو قطع علاقاتها مع إيران"، مؤكدا "لم نقبل أي شرط من الشروط الـ13، وفي الحقيقة إننا نريد حوارا بدون أي شروط مسبقة".

وتحدثت تقارير خلال الأسابيع القليلة الماضية عن انفراجة قريبة بالأزمة الخليجية، خلال قمة التعاون الخليجي الأربعين التي أنهت فعاليتها في الرياض الأسبوع الماضي، وسط آمال بوضع حد للأزمة التي عصفت بمجلس دول التعاون الخليجي وهزت أركانه بشدة، لكن تلك الآمال تراجععت مؤخرا بعد تسريبات عن فشل الوساطة.

وفي يونيو/حزيران 2017، قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، ثم فرضت حصار عليها بزعم دعمها للإرهاب، وهو ما وهو ما نفتته الدوحة بشدة، متهمه تلك الدول بالسعي لتغيير نظامها السياسي.